

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

لانعقاد الأديان والمذاهب تقريبات هي من جملة أسباب الاختلاف .

منها : توجه العناية الإلهية بإرسال رسل مبشرين ومنذرين ولما انحصر فيه صلاحهم شارحين في أقطار أو قرون متباعدة بشرائع متنوعة قال ﷻ تعالى : (كان الناس أمة واحدة فبعث ﷻ النبيين مبشرين ومنذرين . . . الآية) . (1 / 406) .

ومنها : تجارب الأذكفاء ورصد الحكماء والمأثور من الأولياء والمتبرك من سنة الصالحاء ومروج الملوك والأمراء في كل طائفة طائفة على حسب ما بلغته عقولهم في انتظام مصالحهم حسب طبائعهم وعاداتهم